

¹الْإِنْسَانُ مَوْلُودٌ الْمَرْأَةُ قَلِيلُ الْأَيَّامِ وَسَبْعَانُ نَعْبًا.² يُخْرَجُ
كَالزَّهْرِ ثُمَّ يَذْوِي، وَيَبْرَحُ كَالطَّلِّ وَلَا يَقِفُ.³ قَعْلَى مِنْ
هَذَا حَدَّثَتْ عَيْنُكَ، وَإِبَائِي أَحْضَرْتُ إِلَى الْمُحَاكَمَةِ
مَعَكَ.⁴ مَنْ يُخْرِجُ الطَّاهِرَ مِنَ التَّجْسِ. لَا أَخَذُ.⁵ إِنْ كَانَتْ
أَيَّامُهُ مَحْدُودَةً وَعَدَدُ أَشْهُرِهِ عِنْدَكَ وَقَدْ عَيَّتْ أَجَلُهُ فَلَا
يَتَجَاوَزُهُ، فَأَقْصِرْ عَنْهُ لِيَسْتَرِيحَ، إِلَى أَنْ يُسَرَّ كَالْأَجِيرِ
بِانْتِهَاءِ يَوْمِهِ.⁷ لَأَنَّ لِلشَّجَرَةِ رَجَاءً. إِنْ قُطِعَتْ تُخْلِفُ أَيْضًا
وَلَا تُعْذَمُ أَغْصَانُهَا. وَلَوْ قَدَّمَ فِي الْأَرْضِ أَضْلَهَا وَمَاتَ فِي
الشَّرَابِ جِدْعُهَا،⁹ فَمِنْ رَائِحَةِ الْمَاءِ تُفْرِحُ وَتُبْتُ فُرُوعًا
كَالْعَرْسِ.¹⁰ أَمَّا الرَّجُلُ فَيَمُوتُ وَيَبْلَى. الْإِنْسَانُ يُسَلِّمُ
الرُّوحَ، فَأَيْنَ هُوَ.¹¹ قَدْ تَقَعَّدَ الْمَيَّاهُ مِنَ الْبَحْرِ، وَاللَّهُرُ
يَنْشَفُ وَيَجِفُّ،¹² وَالْإِنْسَانُ يَصْطَلِجُ وَلَا يَقُومُ. لَا
يَسْتَقِطُونَ حَتَّى لَا تَبْقَى السَّمَاوَاتُ وَلَا يَنْتَبِهُونَ مِنْ
تَوْمِهِمْ.¹³ لَيْتَكَ تُوَارِيَنِي فِي الْهَاوِيَةِ وَتُخْفِيَنِي إِلَى أَنْ
يَبْصُرَ عَصَبُكَ، وَتُعَيِّنَ لِي أَجَلًا فَتَذْكُرَنِي.¹⁴ إِنْ مَاتَ
رَجُلٌ أَقْبَحًا. كُلَّ أَيَّامٍ جِهَادِي أَصِيرُ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ
بَدَلِي.¹⁵ تَدْعُو فَأَتَا أَجِيْبُكَ. تَسْأَلُنِي إِلَى عَمَلِي يَدُكَ.¹⁶ أَمَّا
الآنَ فَتُخْصِي خُطَايَايَ. أَلَا تُخَافِطُ عَلَيَّ
حَاطِيَتِي.¹⁷ مَعْصِيَتِي مَحْنُومٌ عَلَيْهَا فِي ضَرَّةٍ، وَتَلْقَى عَلَيَّ
فَوْقَ إِيْمِي.¹⁸ إِنَّ الْجَبَلَ السَّاقِطَ يَنْتَبِرُ، وَالصَّخْرَ يَرْخَرُ
مِنْ مَكَانِهِ.¹⁹ الْجَارَةُ تَلِيهَا الْمَيَّاهُ، وَتَجْرُفُ سُيُولُهَا تُرَابَ
الْأَرْضِ. وَكَذَلِكَ أَنْتَ تُبِيدُ رَجَاءَ الْإِنْسَانِ.²⁰ تَتَجَبَّرُ عَلَيْهِ أَبَدًا
فَيَذْهَبُ. تُسَوِّهُ وَجْهَهُ وَتَطْرُدُهُ.²¹ يَكْرُمُ بَنُوهُ وَلَا يَعْلَمُ، أَوْ
يَضْعُرُونَ وَلَا يَفْهَمُ بِهِمْ.²² إِنَّمَا عَلَى دَانِيهِ يَتَوَجَّعُ لَحْمُهُ
وَعَلَى دَانِيهَا تُنُوحُ نَفْسُهُ.